٤٧ ٤٢
٢١٣ ٤١٢

**العنـوان :** الجامع الصحيح

**المؤلـف :** البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

**البدايـة :** سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم . والخبء : ما خبأت لا قبل : لا طاقة ، الصرح : كل ملاط اتخذ من القوارير ...

**النهايـة :** آخر باب الهدية للعروس .

**الناسـخ :** حسن بن علي بن خليل الجوجري **تاريخ النسخ :** ٨٥٦ هـ **نوع الخط:** نسخي جيد

**ملاحظات :** المخطوط بحالة جيدة ، حيث تم ترميمه حديثاً، وأسماء الكتب والأبواب كتبت بالمداد الأحمر .

| حاسب | أرقام الأفلام | عدد الأوراق | مقاس الورقة | عدد الأسطر | حالة الطبع | نسخة | جزء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١١٠ | ٢٢٨ , | ١٠٧ | ١٨×٢٧ | ١٧ | مطبوع | ٢ | ١٤ |

**مصادر التوثيق :** الاعلام ٦ ٣٤

٤٣
٢١٣

ج

توجد له نسخة
رقمية (  )

«ب»

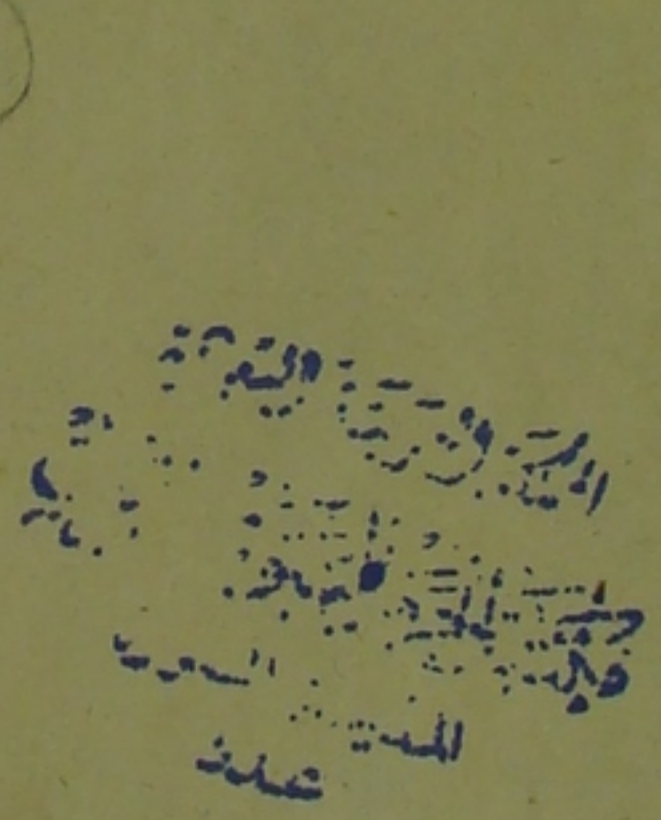


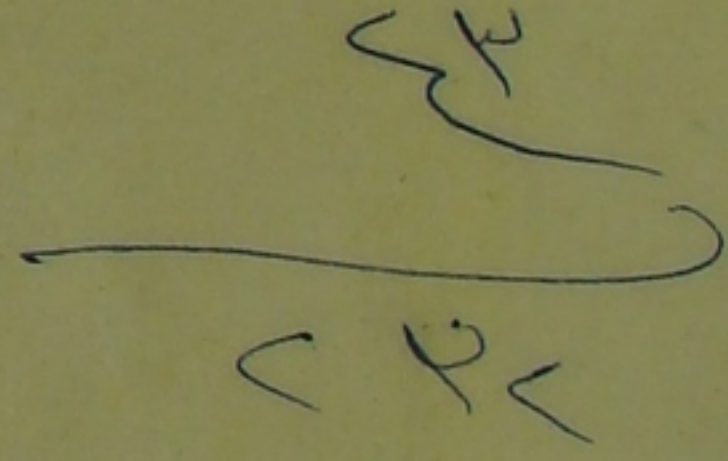
الجزء الرابع عشر من البخاري الشريف

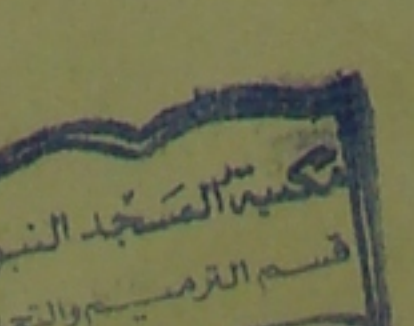
من وقف المرحوم الراجي رحمة ربه الغفور

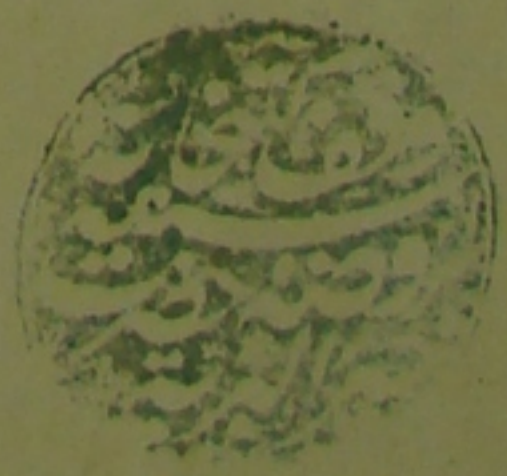
الحاج محمود الرويعي

كانه الفقد
احمد محمود الربيعي









بسم الله

## سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم
والخبء ما خبأت لا تبل لا طاقة الصرح كل ملاط
متخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة
وغلا ثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة
قايمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
وأوتينا العلم يقوله سليمن الصرح بركة ضرب
عليها سليمن قوارير البسها إياه سورة
القصص بسم الله الرحمن الرحيم
يقال إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما اريد به وجه
الله قال مجاهد الا نبأ الحجج انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله

وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال اي عم قل
لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن أمية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد انه
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا إله الا الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم
أنه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله تعالى في ابي
طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن
عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا ذكر موسى الفرحين المرحين
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن
اجتناب ايضا ينبطش وينبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعدا والتعدي واحد انس ابصر

الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
رد أمعينا وقال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره
سنشد سنعينك كلما عززت شيأ فقد جعلت
له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتمناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا أم القرى
مكة وما حولها لتخفي اكنت الشيء اخفيته وكتمته
اخفيته واظهرته ويكأن اصله مثل ألم تر أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق
عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا علي قال
حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

## سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله
علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميزن الله وكقوله ليميز
الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم

سورة الروم



## سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحبرون يتنعمون فلا يربوا من اعطى يبتغي
افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا
يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء
المسيئين حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة
فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المومن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان
الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت
تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءتهم عادوا الى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين
الله خلق الاولين دين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله

لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك
لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني
اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله
ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم
الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان

قال يا رسول الله ما الإحسان قال الاحسان أن تعبد
الله كانك تراه فإن لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز
وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن اباه
حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

## تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيأ

يهدي بين

تهدي بين ولا تعلم نفس ما أخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا من
بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال ابو معاوية عن
الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات أعين
نح قوه

## سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

مرتبة اي من سوى قال الجوهري وفي الحديث اعددت لعبادي فذكره الصغاني اتفق جميع نسخ الصحيح على من زيادة والصواب اسقاط كلمة من فتنه

قال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به
في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من
انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ادعوهم
لابايهم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن
المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال كنا نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر
من المومنين

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها
مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما التبرج ان تخرج محاسنها سنة
الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا

فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم أن
أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال
يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي
اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة وان كنتن ترد ن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال وقرن
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة
السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال إني ذاكر لك امرا
فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم
أن ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن ترد ن الحياة
الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى

ابراهيم

ابن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة

## باب

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن
انس بن مالك أن هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

## باب

قوله ترجي من تشا منهن وتؤوي اليك من تشا
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا ابن يحيى
قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه
عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله ترجي من تشا منهن وتؤوي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت

ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن
عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن
في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشا
منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول
له ان كان ذاك إلي فاني لا أريد يا رسول الله أن أوثر
عليك احدا تابعه عباد بن عباد لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الى قوله
ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه
أي يأتي أناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
لم تر د الصفة نزعت الها من المؤنث وكذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد
قال عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت

امهات



أمهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس
ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا
هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن أبي قلابة قال انس بن مالك
أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب بنت جحش
الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي عليه السلام
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل

يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى
قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي
الله ما اجد احدا ادعوه قال فارفعوا طعامكم وبقي عليه
ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه
كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة فيقلن له كما قالت
عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في
اسكفة



اسكفة الباب داخلة والاخرى خارجة ارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن
انس قال او لم ر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر
امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما
رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فلا ادري انا اخبرته
بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي
مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب

فقالت يا سودة امر واسه ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول اسه صلي اسه عليه وسلم في
بيتي فانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
اسه اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال إنه قد أذن لكن ان تخرجن لحاجتكن إن
تبدوا شيا او تخفوه فان اسه كان بكل شي عليما الاجناح
عليهن في ابايهن ولا ابنايهن الاية الي قوله شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي
افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن
له حتى استاذن فيه النبي صلي اسه عليه وسلم فان اخاه
ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلي اسه عليه وسلم فقلت يا رسول
اسه ان افلح أخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن
حتى استاذنك فقال النبي صلي اسه عليه وسلم وما
يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول اسه ان الرجل
ليس

ليس ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني
له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة
رضي اسه عنها تقول حرموا من الرضاعة ما تحرم من
النسب ان اسه وملايكته يصلون علي النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية
صلاة اسه ثناوه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك
حدثني سعيد بن يحيي بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلي عن كعب بن عجرة قيل
يا رسول اسه اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل علي محمد وال محمد كما صليت علي ال ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك علي محمد وال محمد كما باركت
علي ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد اسه بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد اسه بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول اسه هذا السلام
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل علي محمد عبدك
ورسولك كما صليت علي ال ابراهيم وبارك علي محمد وعلي

آلِ محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث
على محمدٍ وعلى الِ محمدٍ كما باركت على الِ ابرهيم حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازمٍ والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمدٍ والِ
محمدٍ كما باركت على ابرهيم والِ ابرهيم لا تكونوا كالذين
اذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن
عبادة قال حدثنا عوفٌ عن الحسن ومحمدٍ وخلاسٍ
عن ابي هريرة قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييًا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه اسه مما قالوا
وكان عند اسه وجيهًا **سورة سبا**

بسم اسه الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين معجزين بغايتين معاجزين
مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا وقوله بمعجزين بغايتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحدٍ منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
اكل الثمر باعد وبعد واحدٌ وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب





لا يغيب سيل العرم الشدة ماء احمر ارسله في الشدة
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين
وغاب عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء الاحمر من الشدة
ولكن كان عذابا ارسله اسه عليهم من حيث شاء وقال
عمرو بن شرحبيل العرم السنآة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي استابغات الدروع وقال مجاهد
يجازي يعاقب اعظكم بواحدةٍ بطاعة اسه مثنى وفرادى
واحدٌ واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وحيل
بينهم وبين ما يشتهون من مالٍ او ولدٍ او زهرة باشياعهم
بامثالهم وقال ابن عباسٍ كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الاية الي الكبير
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان نبي اسه صلى اسه عليه وسلم قال اذا قضى اسه الامر في السماء
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي

قال الحقّ وهو العليّ الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفّه فحرفها
وبدّد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربّما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربّما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدّق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء انه هو الانذير
لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا عليّ بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرّة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبيّ صلى الله
عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقالوا مالك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدوّ
يصبّحكم او يمسّيكم اما كنتم تصدّقونني قالوا بلى قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبّا لك
الهذا جمعتنا فانزل الله تبّت يدا أبي لهب سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد



قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال
غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشدّ سواد الغربيب
الشديد السواد

## سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك
القمر لا يستقيم ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ونجري كلّ واحد منهما من مثله من الانعام
فلكون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر
عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم
عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذرّ قال كنت مع النبيّ صلى الله عليه وسلم في المسجد

عند غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد بين
يدي العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من
كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار
تقوله للشيطان غول وجمع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم ترين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون
النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر
للحساب

١٣

للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا لخلط طعامهم
ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ
المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون
يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب

## سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل
ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا

محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن
سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال
أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان داود ممن أمر نبيكم عليه
السلام أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
وهوها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة
وشقاق معازرين الملة الأخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الاسباب طرق السموات في ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون
الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اترابا امثالا وقال ابن عباس الايد
القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله عز وجل
حب الخير عن ذكر ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت أن اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فردده خاسيا وما انا من المتكلفين حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحا عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها
الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل
لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساخبركم عن الدخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم

قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون أني
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
أو يكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر وقال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة
الزمر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يتقي بوجهه في النار وهو قوله تعالى افمن
يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة ذي عوج
لبس رجلا سلما لرجل مثل لا لهتهم الباطل والإله
الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولناه اعطيناه
الذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم
القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكس
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا إشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه متشابها ليس
من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

سالما

متشاكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا

باعبدي

الصعب الخلق حاله والصحاح

ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمت
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الآية حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال
يعلى إن سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل ياعبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمت الله وما قدروا
الله حق قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد
أن الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على
اصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله

١٥

صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله اخرها حدثني الحسن قال حدثنا اسمعيل ابن
الخليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن
عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول
من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة يوما فابيت



ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال
ابيت وتبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق

## سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ويقال حم مجازها مجاز اوايل السور
ويقال بل هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي يذكرني
حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
التفصل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان
ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لقد قنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي

كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم **حم السجدة**
وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا
قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال السنها له عن سعيد
قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون واقبل
بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال والسماء وما بناها
الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين



تذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب
عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم
على بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السما ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين
اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الما والمرعى
وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين
فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك
قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب به

الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله
وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء
امرها مما امر به لخيمات مشايبيم وقيضنا لهم قرناء
تنزل عليهم الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسايلين قدرها
سواء قصدناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والصدر الذي هو
الارشاد بمنزلة اسعدناه ومن ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى هي الكمرى وقال غيره ويقال للعنب اذا
خرج ايضا كافور وكفرى ولي حميم القريب من
محيص حاص حاد مريبة ومريبة واحد اي امتراء وقال
مجاهد اعملوا ما شيتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي
هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم

١٨

ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية الى اخرها حدثنا الصلت
ابن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
كأنه قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من
ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد سمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
ارداكم الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن
أبي نجيح أو حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى
لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال
حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله نحوه

## حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد ورواه عن امرأته القران
وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
وبينكم لا خصومة من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا
الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير

قربى آل محمد



صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا أن تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة

## حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على أمة على امام وقيله يا رب تفسيره
المحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيله
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا
أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعشو
يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشؤا في الحلية الجواري يقول جعلتموهن
للرحمن ولدا افكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم

الاوثان فانهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة
محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون
اول العابدين اول المومنين اني برا مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البرا والخلا والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برا لانه مصدر
ولو قيل بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون
وقرا عبد الله اني بري بالياء والزخرف الذهب
ملايكة يخلفون بعضهم بعضا ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على الناس ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة
وقال غيره مقترنين ضابطين يقال فلان مقترن
لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين

وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من
عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جماع الكتاب
اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين والله لو ان هذا القران رفع حيث
ردته اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين

## جزء عدلا سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا فاعتلوه اذ نفره
ويقال ان ترجمون القتل ويقال رهوا ساكنا على علم
على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور
عين انكحناهم حورا عينا تحار فيها الطرف وقال
ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع
صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم
تاتي السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا
يحيى قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني
يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت إنكم عايدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابي
الضحى



الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال إن من العلم
أن يقول لما لا يعلم الله اعلم إن الله قال لنبيه عليه السلام
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين إن قريشا
لما غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له إن كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر وذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون اني لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا

يأكلون الميتة فكان أحدهم يقوم فيرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عايدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا
محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن
مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وقال وما انا
من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو
سفين فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عايدون

افيكشف

افيكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر والروم يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد
الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ
نكتب ننسأكم نتركم وما يهلكنا الا الدهر
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

## سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تفيضون تقولون قال بعضهم اثرة
واثرة وأثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل

لست بأول الرسل وقال غيره هذه الآلف إنما هي توعد
أنها تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية
العين إنما هو تعلمون أبلغكم أنما تدعون من دون الله
خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما اتعداني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك أن مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
على عايشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل
الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما اتعداني أن أخرج
فقالت عايشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من
القرآن إلا أن الله أنزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وقال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار

عن عايشة

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم
فرحوا رجا أن يكون فيه المطر وارك اذا رايته عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنني أن يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا

## سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينتها وقال
مجاهد مولي الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
أسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمن قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من

القطيعة قال الا ترضين ان أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك فقال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا
حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار
عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول اسه صلي اسه عليه وسلم
إقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد اسه قال اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال قال
رسول اسه صلي اسه عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

## سورة الفتح

بسم اسه الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجر يقال دايرة السوء
كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب تعزروه تنصروه
شطأه شطاه السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا
فيقوي بعضه ببعض فذلك قوله فازره فقواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه اسه للنبي صلي
اسه عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوي
الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد اسه بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
أن رسول اسه صلي اسه عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب رضي اسه عنه كان يسير معه
ليلا فسأله عمر بن الخطاب رضي اسه عنه عن شيء فلم يجبه
رسول اسه صلي اسه عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك عمر نزرت
رسول اسه صلي اسه عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن فجئت رسول اسه صلي اسه عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله
ابن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شيت ان احكي
لكم قراة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد بن علاقة انه سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه

صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي
هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا تدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوطة في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل ينظر فلم ير شيئا وجعل ينفر
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقران اذ يبايعونك تحت

هو اسيد بن حضير

الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو وعن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة مع النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في
المغتسل منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا
أحمد بن إسحق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد
العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا
وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى
الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال

السنا



السنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات**
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا افتعلوا من قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه إن امتحن اخلص ولا
تنابزوا دعاء بالكفر بعد الاسلام بئس الاسم الفسوق
نقصناه لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم
لا تشعرون ومنه الشاعر حدثنا سورة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كاد الخيران يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه

قال الزهري فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني
مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه
فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الاية فقال ابن الزبير فما كان عمر
رضي الله عنه يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن
سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما
شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا
وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار

اهل النار ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات الاية حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبرهم انه قد مر ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا
حتى تخرج اليهم

## سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم
رجع بعيد ردد فروج فتوق واحدها فتق وريدا
في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال رقيب عتيد رصد سايق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان

الذي تيضر له فنقبوا ضربوا أو القى السمع لا يحدث نفسه
بغيره حين أنشأكم وانشأ خلقكم اخوب النصب شهيله
شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفر اما دام في اكمامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
بنضيد واد بار النجوم واد بار السجود كان عاصم يفتح التي
في وو ويكسر التي في الطور وتكسران جميعا وتنصبان
وقال ابن عباس كان يوم الخروج يوم يخرجون من القبور
وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل
من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد
ابن موسى القطان قال حدثنا ابو سفين سعيد الحميري
ابن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين تقال
لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب
عليها قدمه فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة



هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها
الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة
فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم
عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها
فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها حدثنا ادم قال حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله
وأدبار السجود

## سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه
تفرقوه وفي أنفسكم افلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل
واحد وتخرج من موضعين نراغ فرجع فصكت جمعت
اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا
يبس وديس لموسعون إني لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي زوجين الذكر والأنثى واختلاف الوانه
حلو وحامض فخمازوجان نفروا إلى الله من الله إليه
الا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين
إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب
الذلول العظيم وقال مجاهد صرة صيحة العقيم التي
لا تلد ذنوبا سجلا وقال ابن عباس والحبك استواؤها
وحسنها في عمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال غيره
تواصوا تواطؤا مسومة معلمة من السيما

سورة والطور



## سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رق منشور صحيفة السقف المرفوع السماء
والمسجور الموقر وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب

بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون قال كاد
قلبي أن يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر
من القوس ضيزا عوجا أكدى قطع عطاءه رب الشعري
هو رب زمر الجوزاء الذي رمى وفي بما فرض عليه أزفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال
عكرسة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم أفتمارونه
افتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه وقال
ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما
طغى ولا جاوز ما رأى فتمادوا كذبوا وقال الحسن إذا
هوى إذا غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فأرضى

حدثني يحيى



حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل رأى
محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه
يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه
راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل
له ست مائة جناح حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا
زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا

عبد اسو ان محمدا رأي جبريل له ستمائة جناح
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد اسو لقد رأي من ايات ربه الكبري قال
رأي رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم اللات
والعزي حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا ابو الاشهب
قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات والعزي
كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد اسو
ابن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول اسو صلي اسو عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزي فليقل لا إله الا اسو ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخري
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
قال سمعت عروة يقول قلت لعايشة فقالت إنما
كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل اسو تعالي ان الصفا والمروة
من شعاير اسو فطاف رسول اسو صلي اسو عليه وسلم
والمسلمون



والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون
لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي اسو كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا
سو واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي
صلي اسو عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والإنس تابعه ابرهيم بن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن
علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثني اسرايل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد اسو قال اول سورة انزلت
فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول اسو صلي اسو عليه
وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

## سورة اقتربت الساعة وانشق القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير جنون نادس اصلاح السفينة لمن كان كفر
يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال
ابن جبير مصطعين النسلان المخبب الاسراع وقال
غيره فتعاطى فعاطا بيده فعقرها المحتظر كحظار
من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت فعلنا
به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر
عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة وسفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم



وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
انشق القمر فرقتين تجري يا عيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر قال مجاهد يسرناه هونا قراءته حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر

باب

اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر الي فصل من مدكر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فصل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فصل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فصل من مدكر الا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فصل من مدكر حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فصل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر الي فصل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فصل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فصل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فصل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فصل من

فصل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن جوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له

يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك
يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شئ قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو
مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
المارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
إذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين



المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشآت وقال مجاهد ونحاس النحاس الصفر
يصب على رؤسهم فيعذبون به وقال مجاهد كالفخار
كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار خالص مقام ربه
يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها فاكهة
ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على
كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل
والرمان ومسلمها المر تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم الله عز وجل في اول قوله من في السموات ومن
في الارض وقال الحسن فبأي آلاء نعمة وقال قتادة ربكما
تكذبان يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس بن زخ حاجز الانام الخلق نضاختان

فياضتان ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مرج امر الناس مريج ملتبس مرج خلط
البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لأتفرغن لك وما به شغل يقول لاخذتك على غرتك
ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصرطرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال

حدثنا ابو عمران

حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون
وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت والتت كما يلت
السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
المنضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة
امة يحمومة دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل
الظمأ السغرمون لملزمون روح جنة والريحان الرزق
وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميهما اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة

الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرا مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين
ما تسنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين
والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام
لك اي فسلم لك إنك من اصحاب اليمين والغيث إن
وهو معناها كما تقول انت مصدق ومسافر عن قليل
اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له
كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من
الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا
تأثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود

## سورة الحديد



بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات
الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح فيه بأس شديد مولاكم اولى بكم ليئلا يعلم اهل
الكتاب ليعلم اهل الكتاب انظرونا انتظرونا يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما

## سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا واستحوذ
غلب

## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال
قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة

الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير ما قطعتم من لينة لخلة ما لم تكن عجوة او
برنية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها
قايمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله
على رسوله منهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها
نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات



للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لين
كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيأ فقال لو كانت كذلك ما
جامعتنا حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لعن رسول الله الواصلة فقال سمعته
من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور والذين تبوؤ الدار والايمان حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا

الدار والايمان من قبل ان يهاجر اليهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية خصاصة فاقة
المفلحون الفايزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل قال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم
ابن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان
قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا ارادت الصبية العشا فنومیهم وتعالي
فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز
وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون
على انفسهم

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو
كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن
دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله

إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
بمكة فأحببت اذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال إنه قد
شهد بدرا فما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث أو قول عمر وحدثنا
علي قال قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي
قال سفين هذا في الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه

من المومنات

من المؤمنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد
بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق
عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين

قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن
الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا اقرأ آية النساء
واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن
ابن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة
يوم الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن

حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال فتصدق قرط وسطح بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

## سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى
بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب

## سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله واخرين منهم لما
يلحقوا بهم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سأله ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنالة رجال او رجل من
هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد
العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لنالة رجال من هؤلاء واذا
راوا تجارة او لهوا حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها سورة اذا جاءك المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية
الى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل

عن ابي اسحق



عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا
جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا
ايمانهم جنة يجنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

وذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي فانزل الله تعالي اذا جاءك المنافقون
الي قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا علي من عند رسول
الله حتي ينفضوا الي قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
الاية مكتوبة في الاصل الي آخرها حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد
الله بن ابي لا تنفقوا علي من عند رسول الله حتي ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الي المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الي المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله
قد صدقك

قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا علي من
عند رسول الله الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش
عن عمرو وعن ابن ابي ليلي عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة الاية
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معوية قال
حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
علي من عند رسول الله حتي ينفضوا من حوله وقال لين
رجعنا الي المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الي عبد الله
ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتي انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا

رجلا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤسهم الاية الى اخرها حتى كوا روسهم
استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم وتقرأ بالتخفيف
من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم الاية الى اخرها حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في



غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا لله الانصار وقال
المهاجري يا لله المهاجرين فسمع ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها
امر والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال
سفين لحفظه من عمرو قال عمرو وسمعت جابرا قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية ينفضوا يتفرقوا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن

الفضل انه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على من أصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني فذكر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في أبناء
الانصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو
الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
له او في اذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين
فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة

الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه

## سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله عز وجل

## سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا الحيض ام لا تحيض
فالآي قعدن عن المحيض والآي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر وبالا امر ها قال جزاء امرها حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه
طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل

أن يمسها فتلك العدة كما امره الله عز وجل واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرنا ابو سلمة قال جاء رجل
إلى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد كنت
في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكروا آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه
قال محمد فغطنت له فقلت إني اذا الجري ان كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال

عضه له شفقه عمرا
لكن عمه



لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر
فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن

## سورة التحريم

### باب

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن
جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش
ومكث عندها فتواطأت انا وحفصة ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير

قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع
ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل
عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع أن اسأله هيبة له
حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المومنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه قال
تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد
ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة له
قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان
كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن
ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره
اذ قالت



حتى ينظر يومه غضبان فعاد حفصة ان لنراجعه فقلت له
إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
مالك ولما ها هنا وفيم تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلمين اني احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت أتاني بالخبر واذا
غاب كنت أنا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد أن يسير الينا فقد امتلأت صدورنا

منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مشربة له يرقا عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي قال فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من
ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند
رأسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة بسم الله الرحمن
الرحيم واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية
الى اخرها فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عبد الله



حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن
المغيرة الجعفي رضي الله عنه حدثني علي قال حدثنا
سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل
عمر رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه الى
قوله ظهير صغوت واصغيت ملت لتصغي لتميل
عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم نارا اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا فمكثت سنة لم اجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة

اوصوا

فجعلت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مومنات الاية الى قوله ابكارا حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت
هذه الاية سورة تبارك الذي بيده الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور

## سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس
الضالون

انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
ايضا المصرور من مثل قتيل ومقتول عتل بعد
ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

## يوم يكشف عن ساق

حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن

ومؤمنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة
الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
عيشة راضية يريد فيها الرضا والقاضية الموتة
الاولى التي متها لم أحي بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجميع والواحد وقال ابن عباس الوتين نياط
القلب وقال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم
نوح سورة سال سايل
بسم الله الرحمن الرحيم
والفصيلة اصغر آبائه القربى اليه بني من انتمى
للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى الجزون
الجماعات واحده عزة سورة انا ارسلنا نوحا
بسم الله الرحمن الرحيم
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره
والكبار اشد من الكبار وكذلك جمالة وجميلة لانها
اشد مبالغة



اشد مبالغة وكبار ايضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمالة وحسان مخفف
وجمالة مخفف ديارا من دور فيعال من الدوران كما
قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا تتبع بعضه بعضا
وقارا عظمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي
كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل وامّا سواع فكانت لهذيل وامّا
يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف وامّا
يعوق فكانت لهمدان وامّا نسر فكانت لحمير
لآل ذي الكلاع ونسر اسما رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها انصابا
وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك ونسخ العلم عبدت سورة قل اوحي الي
بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد الاية الى اخرها وانزل الله تعالى
على نبيه قل اوحي اليّ انه استمع نفر من الجن وانما اوحي
اليه قول الجن

## المزمل والمدثر

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا
قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا

## سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس
واصواتهم وكل شديد قسورة قال ابو هريرة القسورة
قسور الاسد الركز الصوت مستنفرة نافرة
مذعورة حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد
الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو
سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت

عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت
امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي
فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قم فانذر
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
وغيره قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر
عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا اسحق بن
منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال
حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول
فقال يايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي
القران انزل اول فقال يايها المدثر فقلت انبيت
انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حرا



في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا
هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله يايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ
سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
تعالى يايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

## سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
همل لا يفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لاوزر
حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي
عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل
عليه



عليه فقيل له لا تحرك به لسانك لتعجل منه ان
علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان نقراه فاذا
قرانا ه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان
نبينه على لسانك فاذا قرانا ه فاتبع قرانه
قال ابن عباس قرانا ه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم
القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرانا ه
فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قراه كما وعده الله عز وجل اولى لك فاولى ثم عد

## سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا او تكون خبرا
وهذا من الخبر يقول كان شيأ ولم يكن مذكورا وذلك من
حين خلقه من طين الى أن ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط امشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا
واغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير
الشديد ويقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من
الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل
شيء شددته من قتب فهو مأسور سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

المرسلات الجسور وقال مجاهد جماعات جمالات وقال
مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم
عليهم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا

ع رسول الله



مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا
وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو
معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ح حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوها قال وابتدرناها فسبقتنا قال
فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها انها ترمي

بشر ركالقصر حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت بن
عباس يقول انها ترمي بشر ركالقصر قال كانه عندي
الخشبة ثلاثة ادرع او فوق ذلك فنرفعه للشتا ونستصبح
القصر كانه جمالات صفر جمالة الشفن بجمع حتى
تكون كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عبد الله قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من
فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى سورة عم
يتسالون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يملكونه الا ان يأذن لهم وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا وطا حسابا جزاكافيا
اعطاني ما احسبني اي كفاني باب يوم ينفخ

حدثنا محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس يحدث عن النبي بشر ركالقصر

يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد
قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قالوا
اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال
ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

## سورة والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الي
امرنا الاولى الي الحياة وقال غيره اتان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن
المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا
ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

## سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها
الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملايكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملايكة واحدهم سافر سفرت اصلح بينهم
وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن
عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى
تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد
له اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن
الرحيم اذا كدرت انتشرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور الملوء
وقال غيره سجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما يكنس الظبي وتنفس ارتفع النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمر المكوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا
وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السما انفطرت
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقراة اهل الحجاز بالتشديد واراد
معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا إما حسن
وإما قبيح او طويل او قصير سورة ويل للمطففين
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ران تبت الخطايا توب جوزي وقال غيره
المطفف لابوفي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السما
انشقت وقال مجاهد وراءه بشماله يأخذ كتابه من وراء
ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور ان لا يرجع
اليناحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود
قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس هو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض

يعرضون



يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثني سعيد بن
النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة
البروج قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا
عذبوا سورة والطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات سورة
سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرأنا القرآن ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى
قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك
حديث الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين
انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع
فيها لاغية شتما وتقال الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسيطر
مسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم
مرجعهم سورة والفجر قال مجاهد الوتر الله ارم ذات
العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذين يدبون به اكلا لما السف جما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
الله تعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه
المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن
يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت
الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
وامر بقبض روحها واد خلها الله الجنة وجعلها من عباده
الصالحين وقال غيره جابوا ثقبوا جيب القميص قطع له
جيب



جيب نحوب الفلاة اي يقطعها التما لمه اجمع اتيت
على اخره سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد
ولبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة مترب
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم
العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغواها معاصيها لا يخاف عقباها عقبى
احدث حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم

الجزو التاسع من الجامع
الصحيح للامام البخاري
رحمه الله ونفع ببركته

في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما
يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي
زمعة عم الزبير بن العوام ٥

والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس يا الحسني بالحلف وقال مجاهد تردية ات
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن
عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا
ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم
اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد
الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة
عبد الله قالوا كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال
كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها كذا وها هؤلاء يريدون ني على ان اقرأ وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو
نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله العسرى باب
قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث باب فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد قال انا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره

من حديث سليمان باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حواله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكث
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال
رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل
الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب
فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال
سمعت سعد بن عبيدة تحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيأ
يجعل ينكث به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد اذا سجا استوى وقال غيره سجى اظلم وسكن
عايلا ذو عيال باب ما ودعك ربك وما قلا
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفين رضي الله عنه قال اشتكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم ارة قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله تعالى والضحى

والليل اذا يسجا ماودعك ربك وما قلى باب قوله ماودعك
ربك وما قلى بقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما
تركك ربك وقال بن عباس ماتركك وما ابغضك حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة
يارسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأ فنزلت ماودعك
ربك وما قلى سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا
قال بن عيينة اي مع ذلك العسر يسر اخر لقوله هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
قال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن بن عباس
الم نشرح صدرك شرح الله صدره للاسلام سورة
والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس
يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر على ان يكذبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي قال
سمعت البرا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر



نقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون بتقويم الخلق
سورة اقرا باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة قال نا حماد
عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملايكة وقال الرجعى
المرجع لنسفعا لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن بن شهاب وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال نا ابو صالح سلمويه
قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني بن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان بحراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجيئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا

وله صحيحة اي تنفعه فلا يطرح عنه الخنق
اي الاثم ومنه اسلق اللحم اذا اولا عامته
ملكت عليهم الاثم واما اول عامته
وله احمد الله ندري ما هو على الاسلام
افعل فلا يوجب الخنق والله اعلم
احنث اي انسى وارادة طي الكلام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسا
من علق اقرأ وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على
نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي ابيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ماشاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى



فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا اوذي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون ثم تتابع الوحي

## باب قوله خلق الانسان من

علق حدثنا بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم

باب قوله اقرا وربك الاكرم حدثني عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة
رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم

باب الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب
كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا
يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو

وله لسفعا اي لنا خذن بناصيته ولسالا سفعت لطمته ولقيل
معناه علامة الشيطان



فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد
الله عن عبد الكريم سورة انا انزلناه يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه وقال انا انزلناه
الهاء كناية عن القران إنا انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
اثبت وآكد سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف
الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي إن الله امرني ان
اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي إن الله امرني
ان اقرا عليك القران قال ابي وسماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر
المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم وذرفت
عيناه باب سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها
بسم الله الرحمن الرحيم يقال أوحى
لها وأوحى إليها ووحى لها ووحا إليها واحد فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على



ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحي بن
سليمن قال حدثني بن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن
أسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شئ
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات
والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن
به نقعا رفعن به غبارا الحب الخير من أجل حب الخير لشديد
البخيل ويقال للبخيل شديد حصل متير القارعة كالفراش
المبثوث كفوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد
الله كالصوف سورة الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال بن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة
والعصر العصر الدهر أقسم به سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل
سقر ولظى سورة الم تر كيف بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد الم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال
ابن عباس من سجيل هي سنك وكل سورة لإيلاف قال
مجاهد لإيلاف إلفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وأمنهم من كل عدو هم في حرمهم وقال بن عيينة لايلاف
لنعمتي على قريش سورة أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دعت يدعو يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وأدناها عارية المتاع سورة انا اعطيناك الكوثر
وقال بن عباس شانيك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا
شيبان قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت
على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة رضي الله عنها
قالت سألتها



قال سألتها عن قول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قالت
نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطيأه عليه در
مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس
رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله إياه سورة قل يا ايها الكافرون يقال
لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين
لا عبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري
ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا
جاء نصر الله بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن
بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه

وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح إلا
يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرأن وراءه
الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن
حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن
عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا بن
عباس قال أجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا توأب على العباد والتوابين من الناس من
من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان عمر
يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل



فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من
حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رؤيت
أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيأ فقال لي أكذاك تقول يا بن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما
أعلم منها إلا ما تقول سورة تبت يدا أبي لهب وتب
بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران
تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو
أسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال أرأيتم ان

أرأيتكم

يا صباحاه

اخبركم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام
فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا اقرأها الاعمش يومئذ
باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم
ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب
الى اخرها باب قوله سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب الى اخرها باب قوله وامرأته حمالة
الحطب

الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في
جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد بسم
الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله
لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي قوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم ألد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد باب قوله الله
الصمد العرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل
هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا اسحق بن منصور
قال وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي

أن يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد كفوا او كفيا وكفأ واحد قل
اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال اين
من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء والظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن
زر قال سالت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب
الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس
الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله
ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا عبدة عن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا
عاصم عن زر قال سالت أبي بن كعب قلت ابا المنذر
ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

فضايل القران

فضايل القران كيف نزل اول وحي واول ما نزل قال
ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
اخبرني عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشر سنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبيئت ان جبريل اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي قلت
لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله إلي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا

يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله
صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك الا قد تركك
فانزل الله عز وجل والضحى الى قوله وما قلى باب
نزل القرآن بلسان قريش والعرب وكانوا عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى



ابن امية ان يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه
رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير

من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل
شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري ورايت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلون شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من
انفسكم حتى خاتمة براة فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
رضي الله عنهم احدثنا موسى قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا
ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم



على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراة فقال
حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت

الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي
خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول
من انفسكم الي آخر الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال
يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين في سبيل الله غير اولي
الضرر باب انزل القران على سبعة احرف

احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الي سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقرأته فاذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة

قوله فلببته بردائه اي جمعت عليه ثوبه عند صدره في لبسة هو المسند والتحنث والتبث الفجر

الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله إقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**
**تأليف القرآن** حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن
ماهك قال إني عند عايشة أم المؤمنين رضي الله عنها
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال
لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما
يضيرك أيته قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى
الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية
العب



ألأدب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت
البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف
فأملت عليه أي السور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود يقول في بني إسرايل والكهف ومريم وطه
والانبيا إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو إسحق سمع البرأ
ابن عازب رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد
علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول
المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون **باب**
**كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم** وقال مسروق
عن عايشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلى النبي صلى الله عليه

وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني
العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان
لان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فإذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض باب

القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران



القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت
ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص
فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال عن الاعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه
والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله الا
أنا اعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم

فيما أُنزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل
لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن
انس حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس بن مالك قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة
أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال
ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى
عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر أبي أقرأونا وإنا لندع من لحن أبي وأبي
يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت
بخير منها او مثلها **باب فضل فاتحة الكتاب**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
شعبة

شعبة قال حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني
كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل
أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك اعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن
أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر لنا بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا
ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي

قوله ان سيد الحي سليم الخ كذا وقع نسمي
بذلك للثنا وله وقوله وان نفرنا
غيب بتحتين للاصيلي نضم اوله و
الباء اي غير حضور

قوله فرقاه كذا في نسخ الصحاح

صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل**
**البقرة** حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين وحدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين من اخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية
الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان



حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف** حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
عن البراء قال كان يقرأ سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن **فضل سورة الفتح** حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
أن تكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة

قوله فما نشبت اي لم تلبث وقوله التعلق
فعاله قال الزمخشري لعلو شي عمر ما ذكر وقوله
سمعت صارخا اي رافعا صوته وكذا
استصرخ

لِي احبُّ اليَّ مِمَّا طلعتْ عليهِ الشمسُ ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مُبينا **فصل** قل هو اللهُ احد حدثنا
عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال اخبرنا مالكٌ عن عبدِ الرحمنِ بنِ
عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ابي صعْصعةَ عن ابيهِ عن
ابي سعيدٍ الخدْرِيِّ انَّ رجلًا سمعَ رجلًا يقرا قلْ هو
اللهُ احدٌ يُرَدِّدُها فلمَّا اصبحَ جاءَ الى رسولِ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلم فذكرَ ذلكَ لهُ وكانَّ الرجلَ يتقالُّها فقالَ
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم والذي نفسي بيدِهِ
إنها لتعدِلُ ثلثَ القرآنِ وزادَ ابو معْمرٍ قالَ
حدثنا اسمعيلُ بنُ جعفرٍ عن مالكِ بنِ انسٍ عن عبدِ
الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ابي صعْصعةَ
عن ابيهِ عن ابي سعيدٍ الخدْرِيِّ قالَ اخبرني اخي قتادةُ
ابنُ النعمانِ انَّ رجلًا قامَ في زمنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ
وسلم يقْرَأُ من السحرِ قلْ هو اللهُ احدٌ لا يزيدُ عليها
فلمَّا اصبحْنا اتى الرجلُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم نحوَهُ
حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ قالَ حدثنا ابي قالَ حدثنا الاعمشُ
قالَ حدثنا ابرهيمُ والضحاكُ المشرقيُّ عن ابي سعيدٍ
الخدري



الخدْرِيِّ قالَ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم لاصحابِهِ
ايعجزُ احدُكم ان يقرأَ ثلثَ القرآنِ في ليلتِهِ فشقَّ ذلكَ
عليهم وقالوا وايُّنا يطيقُ ذلكَ يا رسولَ اللهِ فقالَ اللهُ
الواحدُ الصمدُ ثلثُ القرآنِ قالَ ابو عبدِ اللهِ عن
ابرهيمَ مرسلٌ وعن الضحاكِ المشرقيِّ مسندٌ
**المعوذات** حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قالَ اخبرنا
مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن عروةَ عن عائشةَ رضي اللهُ عنها
انَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم كانَ اذا اشتكى يقرأُ
على نفسِهِ بالمعوذاتِ وينفثُ فلمَّا اشتدَّ وجعُهُ
كنتُ اقرأُ عليهِ وامسحُ بيدِهِ رجاءَ بركتِها حدثنا
قتيبةُ بنُ سعيدٍ قالَ حدثنا المفضلُ عن عقيلٍ عن
ابنِ شهابٍ عن عروةَ عن عائشةَ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ
وسلم كانَ إذا أوى الى فراشِهِ كلَّ ليلةٍ جمعَ كفَّيهِ
ثم نفثَ فيهما فقرأَ فيهما قلْ هو اللهُ احدٌ وقلْ اعوذُ
بربِّ الفلقِ وقلْ اعوذُ بربِّ الناسِ ثم يمسحُ بهما ما
استطاعَ من جسدِهِ يبدأُ بهما على راسِهِ ووجهِهِ
وما اقبلَ من جسدِهِ يفعلُ ذلكَ ثلاثَ مراتٍ **باب**

قوله سفيان مثلثة اى سفيان مع الوقف سبه البراق

## نزول السكينة والملايكة عند قراءة القران

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

## باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال

دخلت

حول مسد الطلاء اي السحاء وجمعها طلل ومنه اسطلم سطف السمن

دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد ابن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

## باب فضل القران على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قراط قراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر

فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت **باب**
**الوصاة بكتاب الله عز وجل** حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب
الله **باب** **من لم يتغن بالقران** وقوله ارلم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء
ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب
له يرنم به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه
وسلم أن يتغنى بالقران قال سفين تفسيره يستغني به

ا ـ اسباط

باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب
وقام به انا الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به انا
الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار
له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان

الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امراة فقالت اني قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد
فاعتل له قال ما معك من القران قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القران **باب**
**القراءة عن ظهر القلب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوب به ثم طاطا راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
قال هل عندك

قال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب** **استذكار القران وتعاهده** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه
أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن قال
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن بن المبارك
عن شعبة وتابعه بن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

## باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني أبو إياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح

## باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال بن عباس توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا

ولم تفصيا اي زوالا



عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
يعقوب بن إبرهيم قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
وما المحكم قال المفصل

## باب تسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى قال
حدثنا زايدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا ابو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت
أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

سُفْيَنُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ
وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا
أَنْ يَقُولَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ
آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ
سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ
فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَظَرْتُهُ
حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي
سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فعلم له كذا



فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا
وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ اقْرَأْهَا
فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا
الَّتِي أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا
يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا
وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا بَابُ
التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ وَقَوْلِهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلِهِ وَقُرْآنًا
فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُهَذَّ كَهَذِّ
الشِّعْرِ فِيهَا يُفَرَّقُ يُفَصَّلُ قَالَ بْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَّلْنَاهُ

هذا م

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال نا
واصل عن أبي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
إنا قد سمعنا القراة وإني لأحفظ القرنا التي كان يقرا
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من
المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير
عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في
لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرانه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
قال ان علينا أن نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل
أطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله **باب**
**مد القراة** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن
حازم



حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن
مالك عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد
مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
قال سئل أنس بن مالك كيف كان قراة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن
الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
**باب الترجيع** حدثنا ادم بن أبي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا أبو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو
على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح
او من سورة الفتح قراة ليّنة يقرأ وهو يرجع **باب**
**حسن الصوت بالقراة** حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد
اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب**
**من احب ان يسمع القران من غيره** حدثنا عمر بن حفص

ابن عياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري **باب قول المقرئ**
**للقارئ حسبك** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى أتيت هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الان فالتفت اليه فإذا عيناه تذرفان **باب**
**في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر**
**منه** حدثنا علي قال حدثنا سفين قال لي بن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة اقل من ثلاث ايات
فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال اخبرنا
سفين اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
أخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت

تذكر



وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ بالايتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتته فيسألها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف
تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة
قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون
أخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر أياما واحصى

الخبر في ترك الصوم لها

وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله
عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث
وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ
القرآن حدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة
قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ
القرآن في شهر قلت إني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك **باب** **البكاء عند**
**قراءة القرآن** حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفين
عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال
الاعادة على سفين قال رسول الله



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقراء
عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال
فقرأت النسأ حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هؤلا شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري **باب اثم**
**من رايا بقراءة القران او تاكل به او فخر به** حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثا
الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن
قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
انه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش
فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر وريحها مر **باب**
**اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم** حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن
النبي



النبي صلي الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع
عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلي الله عليه وسلم
اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع
رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلي الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن واقرأ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكهم

## كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب الترغيب في النكاح**
لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني

حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى
الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن
ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة
انه سأل عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية مكتوبة الي
اخرها قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويكملوا الصداق

وامروا



وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** من لا ارب له في النكاح (او من لا حاجة له)
حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن
في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد
الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب

علوا

الباءة بالمد هي الجماع او مؤنه او كلاهما والمراد به
هاهنا القدرة على مؤن النكاح وقوله لانه وجاء للتي
لو لم يتزوج لم يستطع فعليه بالصوم وجاء بكسر
الواو ممدود وهو رض الخصيتين فان تزوج غالبا كان
ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر

من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

## باب كثرة النساء

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال
حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن
جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خير هذه الامة اكثرها نساء

## باب من اجر او عمل خيرا في التزويج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة

طلحة اليامي حدثنا ... وقال اليامي قال حدثنا ... قصد به النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه

## باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام وفيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

## باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها

رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض
عليه ان ناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام وفيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
الترجمة طرف من حديث سهل الآتي وهو معنى عن الاصحاب في كلام الله
النكاح وليس كان المعسر الذي هو معنى عن الاصحاب في كلام الله
ما لا يطاق

ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وسمن
من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة
قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

## باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
أنه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني
النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله



ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر

## باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو
نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل
منها في اية كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها
تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند

اسم مُضيه باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فخمش بعيري بعنزة كانت معه فاطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

## باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

## باب الى من ينكح وايّ النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

## باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها واداتها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان

الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها
ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني بن وهب
قال اخبرني حرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر
الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر
واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه اقام النبي صلى الله عليه وسلم
لما رجع من خيبر والمدينة ثلاثا بنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من

امهات

امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس

## باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن
الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

## باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم
## الله من فضله

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قالت
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما
رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد

ولا يملك امكم يا بني ماء السما كان الكلاب
سيد العرب كانوا يتخذونهم للغنم وقيل ارادا
الاماء لانهن يتسرين كما يتسرى الرجل
عامر والاعمر والملتبس بزنيا

شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن **باب الأكفاء في الدين وهو**
**الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك**
**قديرا** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى

مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابايهم الى قوله ومواليكم
فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه
ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا

ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن أبيه عن سهل قال مر
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن
قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الأرض مثل هذا **باب الأكفاء**
**في المال وترويج المقل المثرية** حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة أنه سأل
عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا أن
يقسطوا في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال



في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق
**باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم**
**واولادكم عدوا لكم** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في
المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن السباق قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن
ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار
والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان
النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب**

الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه
خبز وأدم من أدم البيت فقال الم أر البرمة فقيل لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو لها صدقة
ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع
لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقاله علي بن الحسين عليهما
السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره ائ لى
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو
وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني



مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركتني في خير اختي فقال النبي صلى الله

عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن
تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو
أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة
أرضعتني وأباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها
فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه
بعض أهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال أبو لهب
لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة



## باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله
## عز وجل حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم
## من قليل الرضاع وكثيره

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه
تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن
من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

## باب
## لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي
القعيس



القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد
أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

## باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد
الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مرة عن عقبة بن
الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد
أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي لقد أرضعتكما
وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت
إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما
دعها عنك وأشار إسمعيل بأصبعيه السبابة والوسطى
يحكي أيوب

## باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله
## تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآيتين إلى
## قوله إن الله كان عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النسا
## ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا

أن ينزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه
وابنته وأخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم
أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة
علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم
في ليلة وكرهه ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله
تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب
بالصبي إذا دخل فيه فلا يتزوج أمه ويحيى هذا مجهول
ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم
عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو
نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن
عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق



تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني
يجامع وجوزه بن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
وقال ابن عباس الدخول والمسيس والتماس هو الجماع
ومن قال ابنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا
حلائل ولد الابناء من حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان
لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له
الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته
ابنا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح وانت
أحب قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك
أختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم
سلمة قلت قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وابا ها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا

هشام درة بنت ام سلمة باب وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين
قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال
فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة



عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان
عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر
ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان
تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت
حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما
نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك

الايسارع في هوالذ رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض
باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا بن عيينة قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد
قال اخبرنا بن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا بن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
ابن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي
الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي جمرة قال سمعت بن عباس سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي
النساء قلة او نحوه فقال بن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم
اذن لكم

وسلم فقال إنه قد اذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال
ابن أبي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال
ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه منسوخ باب عرض المرأة نفسها على الرجل
الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة
له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة
فقالت ابنة انس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه
فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال

بياض بالأصل

ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له
رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك
من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها
بما معك من القرآن

## باب عرض الإنسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن بن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري

مجلس مع الامام

فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت
اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع
إليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلي ام سلمة لو لم اتكح ام
سلمة ما حلت لي انها اخي من الرضاعة

## باب

قوله اسه عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم اسه الى قوله غفور
حليم اكننتم اضمرتم وكل شي صنته واضمرته فهو
مكنون وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم به قول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي
لكريمة واني فيك لراغب وان اسه لسايق اليك خيرا
ونحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة
وابشري وانت بحمد اسه نافقة وتقول هي قد اسمع
ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان
واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعد وهو سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس
الكتاب اجله تنقضي العدة

## باب النظر الى المراة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي اسه عنها قالت قال
لي رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك
الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت
عن وجهك



عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند
اسه يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امراة جات الى رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم فقالت يا رسول اسه جيئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما راات المراة انه لم يقض فيها
شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول اسه
ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شي قال لا واسه يا رسول اسه قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا واسه يا رسول
اسه ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا واسه يا رسول اسه ولا خاتم من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
اسه صلى اسه عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول اسه صلى اسه عليه وسلم
مولية فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران

قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن باب من قال لا نكاح الا بولي لقوله
الله عز وجل ولا تعضلوهن ودخل فيه الثيب وكذلك البكر
وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم
قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير أن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها
نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها

ارسلت
على ما



ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها
لا يستطيع ان يمتنع الرجل منه ونكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه
وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي
تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو ولي لها
فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية ان شركته احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال

اخبرني سالم أن ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت
عمر بن الخطاب السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي أن لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر فقلت
إن شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال
حدثني ابي قال حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت أختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم
جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس
به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه
الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو
الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو ولي
الناس لها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف



لام حكيم بنت طارق اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد
تزوجتك وقال عمطا ليشهد اني نكحتك اوليا مر رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لها حاجة
فزوجنيها حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في
ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال
حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فحفض فيها البصر
ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول
الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما
من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء قال

نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله الله تعالى واللاي لم
يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست
سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال
عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحنه
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وانبئت أنها كانت عنده تسع سنين باب
السلطان ولي لقوله النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها
بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل

عندك من شي



عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا إزاري فقال إن
أعطيتها اياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك
من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها
فقال قد زوجناكها بما معك من القران باب
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
أن ابا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن أبي عمرو مولى
عايشة عن عايشة أنها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي
قال رضاها صمتها باب إذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية عن خنسا بنت خذام الانصارية أن اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فردّ نكاحه حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا يحيى
أنّ القسم بن محمد حدّثه أنّ عبد الرحمن بن يزيد وجمّع
ابن يزيد حدّثاه أنّ رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له أخوه

باب ترويج اليتيمة لقوله فان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوّجني ولانة
فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم
قال زوّجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير أنه سأل عايشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه
فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت أيمانكم
قالت عايشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليّها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن فانزل الله
تعالى لهم



تعالى لهم في هذه الاية أنّ اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها
في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها اذا
رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوّجني فلانة
فقال قد زوّجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج
أرضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن ابي جمرة عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنّ امرأة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال
ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوّجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من
حديد قال ما عندي من شيء قال فما عندك من القرآن قال
كذا وكذا فقال قد ملّكتكها بما معك من القرآن

باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح أو يدع حدثنا مكي بن
ابرهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أنّ
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم

أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحي بن
بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فإن الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك باب تفسير الخطبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال إنه لم يمنعني أن ارجع إليك فيما عرضت إلا أني قد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري
باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين

عن زيد بن اسلم



عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان
سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد قال عن بشر بن المفضل قال حدثنا خالد
ابن ذكوان قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات يضربن بالدف وينددن من قتل من ابائي
يوم بدر إذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثيرة
المهر وإذني ما يجزئ من الصداق وقوله عز وجل وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او
تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا يشبه العروس فسأله فقال إني

تابعه عبد الوارث عن العزيز

تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن
سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله اني قد وهبت
نفسها لك فرأيها رأيك فلم يجبها شيأ ثم قامت فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت نفسها لك فرأيها رأيك فلم
يجبها شيأ ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها
لك فرأيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها
قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما
من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيأ ولا خاتما
من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط



باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفا لي حدثنا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح
قال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد
الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زايدة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها
ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج
رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخبره أنه تزوج امرأة من الانصار قال
كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال أولم النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما وما
يصنع إذا تزوج فأتي حجر امهات المومنين يدعو ويدعون
له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته أو اخبر
فخرجوا جميعا باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
على عبد الرحمن اثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة
باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس
وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى
الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب

من اجاب البنا

من أجاب البناء أقبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها
ولما يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت
تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن
هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عايشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا باب البناء في السفر حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من
امهات المومنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب

البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن أبي المغراء
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي
وأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى **باب الأنماط ونحوها للنساء** حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى
لنا أنماط قال إنها ستكون **باب النسوة اللاتي**
**يهدين المرأة إلى زوجها** حدثنا الفضل بن يعقوب قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو **باب الصدية**
**للعروس** وقال ابراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد
عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني فاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم



دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا للرسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر
وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلتني بها إليه
فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع من لقيت قال ففعلت الذي أمرني
فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى
الستر بيني وبينه وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن
إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من

الحق قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين

نجز الجزء الرابع عشر من صحيح
البخاري تغمده الله برحمته
من تجزئة ٣٠ وتليه
الذي يعقبه
١

استحاة الثياب للعروس وغيرها

ماد

